

Distr.: General  
10 September 2012  
Arabic  
Original: English

## الجمعية العامة



الدورة السابعة والستون

البند ٩٦ (هـ) من جدول الأعمال المؤقت\*

استعراض وتنفيذ وثيقة اختتام دورة  
الجمعية العامة الاستثنائية الثانية عشرة

تدابير بناء الثقة على الصعيد الإقليمي: أنشطة لجنة الأمم المتحدة  
الاستشارية الدائمة المعنية بمسائل الأمن في وسط أفريقيا

تقرير الأمين العام

موجز

عقدت لجنة الأمم المتحدة الاستشارية الدائمة المعنية بمسائل الأمن في وسط أفريقيا اجتماعين خلال الفترة قيد الاستعراض. وقد عقد الاجتماعان الثالث والثلاثون والرابع والثلاثون في بانغي، في الفترة من ٥ إلى ٩ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١١، وبوجمبورا في الفترة من ١٤ إلى ١٨ أيار/مايو ٢٠١٢ على التوالي. وتولى تنظيم الاجتماعين مكتب الأمم المتحدة الإقليمي في وسط أفريقيا، الذي يضطلع بمهام الأمانة الفنية للجنة عملاً بقرار الأمين العام نقل هذه المسؤولية من مكتب شؤون نزع السلاح إلى إدارة الشؤون السياسية.

\* A/67/150.



الرجاء إعادة استعمال الورق

210912 210912 12-50379 (A)



وأتاح الاجتماعان الوزاريان للدول الأعضاء صياغة استجابة جماعية للتهديدات البازغة للسلام والأمن في وسط أفريقيا. وفي هذا الصدد، اعتمدت اللجنة في الاجتماع الوزاري الثالث والثلاثين إعلانا بشأن خريطة طريق لمكافحة الإرهاب ومنع انتشار الأسلحة في وسط أفريقيا. وواصلت اللجنة النظر في المسائل البازغة وأبرزها الاستغلال غير القانوني للموارد الطبيعية وأثر تغير المناخ على السلام والأمن في وسط أفريقيا والترويج لليوم الدولي للأرامل كسبيل للتوعية بمحنة الأرمال وأطفالهن.

وأبرزت الانفجارات المدمرة التي وقعت في مخزن للذخائر في برازيل في ٤ آذار/مارس ٢٠١٢، ضرورة توافر أساليب التعامل الملائم مع المخزونات على النحو الذي تشجع عليه اتفاقية وسط أفريقيا لمراقبة الأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة وذخائرها وجميع القطع والمكونات التي يمكن أن تستخدم في صنعها وإصلاحها وتركيبها، المعروفة باتفاقية كينشاسا. ووافقت الدول الأعضاء في اللجنة على أن يجري التصديق على الاتفاقية قبل حلول الذكرى العشرين لإنشاء اللجنة، التي سيجري الاحتفال بها في كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٢ في برازيل. وتحتاج الاتفاقية من أجل الدخول في حيز النفاذ إيداع ست وثائق تصديق أو قبول أو موافقة أو انضمام.

وأجرت اللجنة أيضا مناقشة لموضوعات مدرجة حاليا على جدول أعمال مجلس الأمن. وفي هذا الصدد، لا تزال اللجنة تبقي قيد نظرها مسألة القرصنة وانعدام الأمن البحري، وهي المسألة التي تحتل مكانا بارزا في برنامج عملها منذ عام ٢٠٠٨. واستعرضت اللجنة حالة تنفيذ التدابير الوطنية ودون الإقليمية الرامية إلى معالجة مسألة القرصنة والسطو البحري المسلح في خليج غينيا، ورحبت بالدعم الذي يقدمه مكتب الأمم المتحدة الإقليمي في وسط أفريقيا إلى الجماعة الاقتصادية لدول وسط أفريقيا ولجنة خليج غينيا فيما يتعلق بتنظيم عقد مؤتمر قمة إقليمي. وفي إطار بند جدول الأعمال المتعلق بالجهود الرامية إلى مكافحة الجماعات المسلحة في وسط أفريقيا، ناقشت اللجنة العناصر المشمولة بالاستراتيجية الإقليمية للتصدي لتهديدات جيش الرب للمقاومة والآثار الناجمة عن أعماله، وهي الاستراتيجية التي قدمت إلى مجلس الأمن في يوم ٢٩ حزيران/يونيه ٢٠١٢، وقامت أيضا بالنظر في مساهمات اللجنة في سبيل تنفيذها.

وأخيرا، قامت اللجنة بتطوير شراكات استراتيجية مع المنظمات التي تنهض بأنشطة تتصل بما تقوم به من أعمال. وفي هذا الصدد، قام ممثلون من المكاتب دون الإقليمية في وسط أفريقيا التابعة لهيئة الأمم المتحدة للمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة، واللجنة الاقتصادية لأفريقيا، بالمشاركة لأول مرة في اجتماعات اللجنة. وقامت اللجنة أيضا بزيادة

أواصر العلاقات القائمة مع الشركاء التقنيين التي يمكن أن تساعدنا في دفع جدول أعمالها  
قدما، بما في ذلك مع أمانة المؤتمر الدولي لمنطقة البحيرات الكبرى، والمركز دون الإقليمي  
لحقوق الإنسان والديمقراطية في وسط أفريقيا، والمركز الإقليمي المعني بالأسلحة الصغيرة  
والأسلحة الخفيفة في منطقة البحيرات الكبرى والقرن الأفريقي والدول المجاورة لها.

## أولا - مقدمة

١ - أعادت الجمعية العامة، في قرارها ٦٥/٦٦ المعنون "تدابير بناء الثقة على الصعيد الإقليمي: أنشطة لجنة الأمم المتحدة الاستشارية الدائمة المعنية بمسائل الأمن في وسط أفريقيا"، تأكيد تأييدها للجهود الرامية إلى تعزيز تدابير بناء الثقة على الصعيدين الإقليمي ودون الإقليمي، بغية تخفيف حدة التوترات والتزاعات في وسط أفريقيا وتعزيز السلام والاستقرار والتنمية بشكل مستدام في المنطقة دون الإقليمية.

٢ - وأعربت الجمعية العامة أيضا عن ارتياحها لما يقدمه الأمين العام من دعم لكفالة فعالية افتتاح مكتب الأمم المتحدة الإقليمي لوسط أفريقيا في ليرفيل، وشجعت بقوة الدول الأعضاء في اللجنة الاستشارية على دعم أعمال المكتب. وطلبت الجمعية العامة كذلك من الأمين العام أن يواصل توفير المساعدة اللازمة للجنة لكفالة بنجاح اجتماعاتها العادية التي تعقد مرتين في السنة، وأهابت به أن يقدم إلى الجمعية العامة في دورتها السابعة والستين تقريرا عن تنفيذ هذا القرار.

٣ - وهذا التقرير يقدم استجابة لذلك الطلب، ويغطي الأنشطة التي اضطلعت بها اللجنة في الفترة من تموز/يوليه ٢٠١١ إلى تموز/يوليه ٢٠١٢.

## ثانيا - أنشطة اللجنة

٤ - حضرت الاجتماعين الوزاريين الثالث والثلاثين والرابع والثلاثين للجنة، اللذين عقدا في بانغي، في الفترة من ٥ إلى ٩ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١١، وبوجمبورا، في الفترة من ١٤ إلى ١٨ أيار/مايو ٢٠١٢، الدول الإحدى عشرة الأعضاء في اللجنة وهي: أنغولا، وبوروندي، وتشاد، وجمهورية أفريقيا الوسطى، وجمهورية الكونغو الديمقراطية، ورواندا، وسان تومي وبرينسيبي، وغابون، وغينيا الاستوائية، والكونغو.

٥ - وشاركت أيضا كمراقب في الاجتماعين الوزاريين كل من الهيئات التالية: الاتحاد الأفريقي؛ والمؤتمر الدولي المعني بمنطقة البحيرات الكبرى؛ والمركز الإقليمي المعني بالأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة في منطقة البحيرات الكبرى والقرن الأفريقي والدول المجاورة؛ وأمانة الجماعة الاقتصادية لدول وسط أفريقيا؛ والمركز دون الإقليمي لحقوق الإنسان والديمقراطية في وسط أفريقيا؛ والمركز دون الإقليمي لوسط أفريقيا التابع للجنة الأمم المتحدة الاقتصادية في أفريقيا؛ والمركز دون الإقليمي لوسط أفريقيا التابع لهيئة الأمم المتحدة للمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة (هيئة الأمم المتحدة للمرأة)؛ ومكتب الأمم المتحدة المتكامل لبناء

السلام في جمهورية أفريقيا الوسطى؛ ومكتب الأمم المتحدة في بوروندي؛ ومركز الأمم المتحدة الإقليمي للسلام ونزع السلاح في أفريقيا.

٦ - وتمثلت القضايا الرئيسية التي تناولها الاجتماعان الوزاريان بالمناقشة على نحو ما يرد أدناه.

## ألف - رسم خريطة طريق لمكافحة الإرهاب ومنع انتشار الأسلحة في وسط أفريقيا

٧ - أعدت اللجنة، واعتمدت، في اجتماعها الوزاري الثالث والثلاثين إعلانا يتعلق بخريطة طريق لمكافحة الإرهاب ومنع انتشار الأسلحة في وسط أفريقيا، سلمت فيه بمخاطر الإرهاب الماثلة في المنطقة دون الإقليمية وحددت سبل تخفيف هذه المخاطر من خلال زيادة التعاون فيما بين دولها الأعضاء في القطاعات الأمنية والاقتصادية والاجتماعية. وعينت اللجنة لهذا الغرض أهدافا محددة للتنفيذ على الصعيد الوطني والإقليمي والدولي.

٨ - وبغية الدفع قدما بالرؤية التي تطرحها خريطة الطريق، يقوم مكتب الأمم المتحدة الإقليمي في وسط أفريقيا، بصفته الأمانة الفنية للجنة، بحشد الخبرات والموارد من كيانات الأمم المتحدة ذات الصلة وسواها من الشركاء الدوليين بما في ذلك، المديرية التنفيذية للجنة مكافحة الإرهاب، ومركز الأمم المتحدة لمكافحة الإرهاب. وستعرض على اللجنة في اجتماعها الوزاري الخامس والثلاثين خيارات تتعلق بتحويل خريطة الطريق إلى استراتيجية متكاملة.

## باء - تنفيذ مبادرة سان تومي (اتفاقية كينشاسا ومدونة قواعد السلوك لقوات الدفاع والأمن في وسط أفريقيا)

٩ - خلال الفترة قيد الاستعراض، واصلت اللجنة متابعة جدول الأعمال ذي الشقين الذي طرح في مبادرة سان تومي، المعتمدة في عام ٢٠٠٧. وانصبت المناقشات على حالة تنفيذ اتفاقية وسط أفريقيا لمراقبة الأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة وذخائرها وجميع القطع والمكونات التي يمكن أن تستخدم في صنعها وإصلاحها وتركيبها، المعروفة باسم اتفاقية كينشاسا، فضلا عن مدونة قواعد السلوك لقوات الدفاع والأمن في وسط أفريقيا.

١٠ - وعلى هذا الصعيد، مثلت الانفجارات التي وقعت في أحد مخازن الأسلحة في برازيل في ٤ آذار/مارس ٢٠١٢، نذيرا مدويا لضرورة تعزيز إجراءات إدارة المخزونات من الأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة في وسط أفريقيا. كما أبرزت مدى الأهمية التي تنطوي عليها اتفاقية كينشاسا كإطار تعتمد في إطاره تدابير مناسبة على الصعيد الوطني.

١١ - وقد وقّعت جميع الدول أعضاء اللجنة اتفافية كينشاسا. وبغية دخول الاتفاقية حيز النفاذ، يتعين إيداع ستة صكوك تصديق أو قبول أو موافقة أو انضمام. وفي الاجتماع الوزاري الرابع والثلاثين وافقت الدول الأعضاء في اللجنة على التصديق على الاتفاقية قبل حلول موعد الاحتفال بالذكرى السنوية العشرين لإنشاء اللجنة، المقرر له كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٢ في برازافيل. وفي ٣٠ حزيران/يونيه ٢٠١٢، كانت جمهورية أفريقيا الوسطى قد استكملت إجراءات التصديق وكانت تتخذ خطوات نحو إيداع صك التصديق خاصتها لدى الأمين العام. وعلاوة على ذلك، بدأت بعض الدول الأعضاء في اللجنة اتخاذ تدابير التنفيذ التي تدعو إليها الاتفاقية، بما في ذلك إنشاء لجان وطنية معنية بالأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة.

١٢ - وأتاح الاجتماع الوزاري الثالث والثلاثون للجنة الفرصة لتقييم مدونة قواعد السلوك لقوات الدفاع والأمن في وسط أفريقيا، وتحديد ما يمكن اتخاذه من مبادرات مكتملة. وفي هذا الصدد، عرض ممثل أمانة الجماعة الاقتصادية لدول وسط أفريقيا الأنشطة التي تضطلع بها الجماعة، بما في ذلك تنظيم حلقات العمل والدورات الدراسية الرامية إلى زيادة الوعي؛ وتطوير أدوات تدريبية محددة؛ وتقديم الدعم في بناء القدرات على الصعيد الوطني؛ وتجميع أفضل الممارسات في هذا المجال. ولوحظ مع ذلك وجود بعض التأخير في تنفيذ الأنشطة، وهو ما عزى جزئياً إلى نقص التبرعات المالية من الدول الأعضاء، وعدم وجود نظراء على الصعيد الوطني في بعض البلدان.

### جيم - استعراض الحالة الجغرافية السياسية والحالة الأمنية في وسط أفريقيا

١٣ - أتاحت اللجنة، وفقاً لما درجت عليه، منبرا لدولها الأعضاء من أجل الدخول في حوار حول تحديات السلام والأمن التي تواجهها المنطقة دون الإقليمية.

١٤ - ولاحظت اللجنة التطورات المحرزة في مجالي العمليات الديمقراطية والتعزيز المؤسسي، والنجاح الذي كلل به عدد من العمليات الانتخابية التي أُجريت في المنطقة. غير أنها لاحظت أيضاً استمرار قيام التهديدات التي تواجه السلام والأمن في بعض أنحاء وسط أفريقيا، ومنها عمليات السطو المسلح والقرصنة في خليج غينيا، ووجود بعض الجيوب التي ينعدم فيها الأمن في جمهورية أفريقيا الوسطى وجمهورية الكونغو الديمقراطية.

١٥ - وبغية تسهيل إجراء مشاورات أكثر عمقا بشأن تدابير التخفيف الممكنة التي يكون بوسع الدول الأعضاء اتخاذها، طلبت اللجنة إعداد وثيقة تحليلية عن التهديدات التي يتعرض لها السلام والأمن تتضمن توصيات محددة تقدمها لها أمانة الجماعة الاقتصادية لدول وسط أفريقيا قبل انعقاد اجتماعها الوزاري الخامس والثلاثين.

## دال - الأمن البحري والقرصنة في خليج غينيا

١٦ - ناقشت اللجنة مسألة الأمن البحري والقرصنة في خليج غينيا، وهي المسألة التي احتلت مكانة بارزة على جدول أعمالها منذ عام ٢٠٠٨. وألقت اللجنة الضوء على الإجراءات المتخذة لتأمين المصالح البحرية الحيوية للدول الواقعة على خليج غينيا الأعضاء في الجماعة الاقتصادية لدول وسط أفريقيا، بما في ذلك عقد اجتماعات تقنية مشتركة بين الجماعة الاقتصادية لدول وسط أفريقيا والجماعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا، ولجنة خليج غينيا والجهات الفاعلة الأخرى ذات الصلة.

١٧ - واستعرضت اللجنة التقدم المحرز في تشغيل المركز الإقليمي للأمن البحري في وسط أفريقيا، المنشأ عملاً بالبروتوكول المتعلق بتأمين المصالح الحيوية في خليج غينيا لأعضاء الجماعة الاقتصادية لدول وسط أفريقيا، الموقع في كينشاسا في ٢٤ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٩. وتناولت المناقشات المسائل المنبثقة عن إنشاء المركز، وعلى الأخص الصعوبات المالية الناشئة عن التأخر في تسديد الاشتراكات من قبل الدول أعضاء الجماعة الاقتصادية لدول وسط أفريقيا. ولوحظ أنه من المقرر عقد اجتماع لوزراء الجماعة المسؤولين عن النقل البحري في الدول الموقعة على البروتوكول قبل حلول أيلول/سبتمبر ٢٠١٢، وأنه سيجري التركيز فيه على ضرورة تخصيص اعتمادات على الصعيد الوطني تتعلق بميزانية المركز، وتأمين تقديم المساهمات المالية بحلول عام ٢٠١٣. وأعربت اللجنة عن تقديرها لما أبدى من إرادة سياسية من قبل الكاميرون والكونغو (البلد المضيف للمركز) وغينيا الاستوائية في سبيل تعزيز إنشاء المركز من خلال مركز التنسيق المتعدد الجنسيات للمنطقة دال في خليج غينيا (التي تغطي المجال البحري للكاميرون وغينيا الاستوائية وغابون وسان تومي وبرينسيبي).

١٨ - وأحاطت اللجنة علماً بالمناقشات التي أجراها مجلس الأمن في ١٩ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١١ و ٢٧ شباط/فبراير ٢٠١٢ بشأن القرصنة وأعمال السطو البحري المسلح في خليج غينيا. ورحبت اللجنة بالدور التنسيقي الذي يضطلع به مكتب الأمم المتحدة الإقليمي في وسط أفريقيا بالتعاون الوثيق مع مكتب الأمم المتحدة لغرب أفريقيا، في سبيل تنفيذ قرار مجلس الأمن ٢٠٣٩ (٢٠١٢).

١٩ - وتناولت اللجنة بالمناقشة أيضاً مسألة عقد القمة المشتركة لدول خليج غينيا من أجل وضع استراتيجية إقليمية لمكافحة القرصنة، على نحو ما طلبه مجلس الأمن في هذا القرار. واقترحت الكاميرون استضافة مؤتمر القمة، انسجاماً مع الطلبات التي تقدمت بها في السابق لتنظيم مناقشات إقليمية تتعلق بمسألة الأمن البحري. وأعرب عن القلق من قلة التمويل اللازم لتنظيم القمة، بالنظر إلى أهمية ارتفاع مستوى المشاركين فيها.

## هاء - أثر تغير المناخ على السلام والأمن في وسط أفريقيا

٢٠ - ناقشت اللجنة في اجتماعها الوزاري الثالث والثلاثين أثر تغير المناخ على السلام والأمن في وسط أفريقيا. وعرض ممثل مركز الأمم المتحدة الإقليمي للسلام ونزع السلاح في أفريقيا، نيابة عن مكتب شؤون نزع السلاح، مذكرة معلومات تتناول الآثار على الأمن الناجمة عن الهجرة وتردي الموارد المائية ونقص الغلة الزراعية وزيادة معدل تكرار وقوع الكوارث الطبيعية. وعرض المركز في مذكرته لمحة عامة عن الاستراتيجيات دون الإقليمية والمبادرات الحكومية الدولية القائمة في مجال مكافحة الآثار الناجمة عن التغير المناخي في وسط أفريقيا، ودعا إلى وجود مشاركة أقوى من جانب الدول في هذه المسألة.

## واو - الربط بين مسألة المرأة والسلام والأمن، وتنفيذ دول وسط أفريقيا لقرار مجلس الأمن ١٣٢٥ (٢٠٠٠) والقرارات الأخرى ذات الصلة

٢١ - ناقشت اللجنة قرارات مجلس الأمن ١٣٢٥ (٢٠٠٠) و ١٨٢٠ (٢٠٠٨) و ١٨٨٨ (٢٠٠٩) و ١٨٨٩ (٢٠٠٩)، إضافة إلى قرار الجمعية العامة ٦٥/٦٩. وشرح ممثلا بوروندي وجمهورية أفريقيا الوسطى الإجراءات المتخذة في بلديهما لتشجيع وحماية حقوق المرأة. وأبرزت اللجنة أهمية وضع خطط عمل وطنية، والتمست مساعدة مكتب الأمم المتحدة الإقليمي في وسط أفريقيا في هذا الخصوص. وقد اتفق مكتب الأمم المتحدة الإقليمي في وسط أفريقيا، والمكتب دون الإقليمي لوسط أفريقيا التابع لهيئة الأمم المتحدة للمرأة على العمل معا عن كثب وأن يبادرا بالتعاون مع الدول الأعضاء من أجل إعداد هذه الخطط.

## زاي - جهود مكافحة الجماعات المسلحة في وسط أفريقيا، وأبرزها جيش الرب للمقاومة

٢٢ - تناولت اللجنة بالمناقشة في اجتماعها الوزاري الرابع والثلاثين الخطر الذي يمثله وجود مجموعات مسلحة في المنطقة دون الإقليمية. وقدم ممثل مكتب الأمم المتحدة الإقليمي في وسط أفريقيا إحاطة عن أعمال جيش الرب للمقاومة وتبعاتها على السكان في جمهورية أفريقيا الوسطى وجمهورية الكونغو الديمقراطية، وعن وضع استراتيجية إقليمية لمواجهة التهديد الذي يمثله جيش الرب للمقاومة، حسبما طلب ذلك مجلس الأمن في بيانه الرئاسي المؤرخ ١٤ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١١ (S/PRST/2011/21). ولوحظ أن الاستراتيجية الإقليمية، التي وُضعت بالتشاور مع الكيانات التابعة للأمم المتحدة الموجودة في المنطقة، تتألف من خمسة أهداف استراتيجية كما يلي: التشغيل والتنفيذ الكاملان لمبادرة التعاون الإقليمي التي يقودها الاتحاد الأفريقي ضد جيش الرب للمقاومة؛ تعزيز الجهود الرامية إلى

زيادة حماية المدنيين؛ توسيع نطاق الأنشطة الجارية في مجال نزع الأسلحة والتسريح وإعادة اللوطن وإعادة التوطين والإدماج لتشمل جميع المناطق المتضررة من أعمال جيش الرب للمقاومة؛ تعزيز وجود استجابة منسقة فيما يتعلق بالأنشطة الإنسانية وأنشطة حماية الأطفال في جميع المناطق المتأثرة بأعمال جيش الرب للمقاومة؛ تقديم دعم للحكومات المتضررة من أعمال جيش الرب للمقاومة في مجالات بناء السلام وحقوق الإنسان وسيادة القانون وخطط التنمية طويلة الأجل لمساعدتها في بسط سلطاتها في جميع أنحاء إقليمها. وأشار إلى أن مجلس الأمن أيد في بيانه الرئاسي المؤرخ ٢٩ حزيران/يونيه ٢٠١٢ (S/PRST/2012/8) الاستراتيجية الإقليمية وحث مكتب الأمم المتحدة الإقليمي في وسط أفريقيا على دعم تنفيذ هذه الخطة. وعلاوة على ذلك، أُحييت اللجنة علماً بمختلف البعثات التي قام بها بصورة مشتركة كل من أبو موسى، الممثل الخاص للأمين العام ورئيس مكتب الأمم المتحدة الإقليمي في وسط أفريقيا، وفرانيسيسكو ماديرا، المبعوث الخاص للاتحاد الأفريقي المعني بمسألة جيش الرب للمقاومة.

٢٣ - وحيث اللجنة الجهود التي يضطلع بها مكتب الأمم المتحدة الإقليمي في وسط أفريقيا في تنسيق وضع الاستراتيجية المعنية بجيش الرب للمقاومة. كما أعربت عن رضاها لإلقاء القبض على سيزار تشيلا، أحد قيادات جيش الرب للمقاومة. وعلاوة على ذلك، أعربت اللجنة عن ترحيبها بإنشاء مركز تجميع مشترك للاستخبارات في غوما بجمهورية الكونغو الديمقراطية، من أجل تشاطر المعلومات عن القوات الهدامة الموجودة في المنطقة دون الإقليمية ومكافحة الاستغلال غير القانوني للموارد الطبيعية.

## حاء - آخر المستجدات فيما يتعلق بالأنشطة التي يضطلع بها مكتب شؤون نزع السلاح

٢٤ - استمعت اللجنة إلى إحاطة قدمها ممثل مركز الأمم المتحدة الإقليمي للسلام ونزع السلاح في أفريقيا، نيابة عن مكتب شؤون نزع السلاح، تناولت آخر المستجدات المتعلقة بالأسلحة التقليدية، وعلى الأخص الأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة، وأسلحة الدمار الشامل، وسوى ذلك من المسائل المتعلقة بتزع السلاح ومراقبة الأسلحة. وشجعت الدول الأعضاء بقوة على أن تشارك في المحافل الدولية لشؤون نزع السلاح بما يضمن وجود موقف موحد لدول وسط أفريقيا في هذا المجال. كما شجعت على الوفاء بالتزاماتها المتعلقة بتقديم التقارير ولا سيما التقارير المتصلة بقرار مجلس الأمن ١٥٤٠ (٢٠٠٤) والصكوك القانونية الملزمة الأخرى.

٢٥ - وتبادل أعضاء اللجنة المعلومات أيضاً عن العملية الجارية في الأمم المتحدة بشأن اعتماد معاهدة لتجارة الأسلحة، وبشأن مؤتمر الأمم المتحدة الثاني لاستعراض التقدم المحرز في

تنفيذ برنامج العمل المتعلق بمنع الاتجار غير المشروع بالأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة من جميع جوانبه ومكافحته والقضاء عليه. وأعربت الدول الأعضاء عن قلقها إزاء سلامة مخزونات الذخائر، واطاعة بعين الاعتبار المخاطر التي يمكن أن تنجم عن سوء إدارة هذه المخزونات أو تحويل وجهتها إلى جهات من غير الدول. وقدم ممثل مركز الأمم المتحدة الإقليمي للسلام ونزع السلاح في أفريقيا معلومات عن صياغة المبادئ التوجيهية التقنية الدولية المتعلقة بالذخائر، وعن برنامج "الحارس الأكثر أمناً" اللذين يستهدفان تأمين الذخائر وحماية الأرواح.

## طاء - الاستغلال غير القانوني للموارد الطبيعية

٢٦ - في أعقاب ما أبدته الدول الأعضاء من شواغل في الاجتماع الوزاري الثاني والثلاثين للجنة، قام ممثل مركز الأمم المتحدة الإقليمي للسلام ونزع السلاح في أفريقيا، نيابة عن مكتب شؤون نزع السلاح، بعرض مذكرة معلومات عن أثر الاستغلال غير القانوني للموارد الطبيعية على الأمن في وسط أفريقيا، تناول فيها المركز الدور الذي تلعبه الموارد الطبيعية في النزاعات الدموية واستعرض الآثار التي يمكن لمختلف أنواع الموارد ومواقعها الجغرافية أن تتركها على طبيعة النزاع من ناحية مدته وما ينطوي عليه من عنف والأهداف السياسية التي ينشدها المتحاربون. وقدمت المذكرة نظرة عامة على المبادرات الدولية ودون الإقليمية والثنائية في مجال مكافحة الاستغلال غير القانوني للموارد، ولاحظت أنه رغم نجاح بعض هذه المبادرات، فإن المسألة لا تزال تحتاج إلى معالجتها بشكل مستمر.

## ياء - التوعية باليوم الدولي للأرامل

٢٧ - قررت اللجنة في اجتماعها الثاني والثلاثين أن تضمّن جدول أعمال اجتماعاتها الوزارية اللاحقة النظر في قرار الجمعية العامة ١٨٩/٦٥، الذي اتخذته بناء على مبادرة من غابون في كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٠ بعنوان "اليوم الدولي للأرامل"، وذلك من أجل التوعية بضرورة حماية الأرامل وأطفالهن. وشدد ممثل غابون على الأهمية التي يكتسبها القرار ١٨٩/٦٥، وأفاد اللجنة بالجهود التي تبذلها غابون من أجل تنفيذه بشكل فعال، بما في ذلك من خلال مراجعة التشريعات القائمة. وأكدت اللجنة على ضرورة تنفيذ القرار بشكل كامل ودعت الشركاء الدوليين إلى تقديم الدعم في هذا الخصوص.

## كاف - التعاون مع المنظمات الدولية والمنظمات الإقليمية، بما فيها الأمم المتحدة

٢٨ - خلال الفترة قيد الاستعراض، أقامت اللجنة شراكات مع شتى المنظمات دون الإقليمية والإقليمية والدولية في مجالات مختلفة. فعلى سبيل المثال، كان الاجتماع الوزاري

الرابع والثلاثين للجنة، هو أول اجتماع يشهد مشاركة هيئة الأمم المتحدة للمرأة واللجنة الاقتصادية لأفريقيا، من خلال مكاتبيهما دون الإقليمية في وسط أفريقيا. وقد وافق كل من مكتب الأمم المتحدة الإقليمي في وسط أفريقيا، والمكاتب دون الإقليمية التابعة لهيئة الأمم المتحدة للمرأة، واللجنة الاقتصادية لأفريقيا على تعزيز التعاون فيما بينها من أجل تدعيم جهود اللجنة صوب تعزيز السلام والأمن والاستقرار في وسط أفريقيا. وفي الوقت ذاته، شجعت اللجنة مكتب الأمم المتحدة الإقليمي في وسط أفريقيا والمؤتمر الدولي المعني بمنطقة البحيرات الكبرى على زيادة أواصر التعاون فيما يتعلق بمجال الأمن العابر للحدود.

٢٩ - كذلك، قدم المكتب دون الإقليمي لوسط أفريقيا التابع لهيئة الأمم المتحدة للمرأة دعمه إلى الدول الأعضاء لبناء قدرات المرأة في المنطقة دون الإقليمية. ومن جانبه، اقترح المكتب دون الإقليمي لوسط أفريقيا التابع للجنة الاقتصادية لأفريقيا تدعيم قدرات الدول الأعضاء في مساعيها الرامية إلى إحلال السلام والأمن وتحقيق التنمية.

### لام - التحضير للاحتفال بالذكرى السنوية العشرين لإنشاء اللجنة

٣٠ - اتفقت اللجنة على أن يجري الاحتفال بالذكرى السنوية العشرين لإنشائها في سياق اجتماعها الوزاري الخامس والثلاثين، المقرر انعقاده في برازافيل في الفترة من ٣ إلى ٧ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٢. وجرى تشكيل لجنة تحضيرية تتألف من أعضاء مكتب اللجنة، وممثلي مكتب الأمم المتحدة الإقليمي في وسط أفريقيا، والبلد المضيف. وستولى أمانة اللجنة الإشراف على الأعمال التحضيرية للاحتفال.

### ثالثا - المسائل الإدارية والمالية

٣١ - في أعقاب قرار الأمين العام نقل الأمانة الفنية للجنة إلى إدارة الشؤون السياسية، تولى مكتب الأمم المتحدة الإقليمي في وسط أفريقيا هذا الدور في أيار/مايو ٢٠١١، وكان ذلك في حدود الموارد المتاحة. غير أن هذه المسؤوليات الإضافية لم تكن مأخوذة في الحسبان عند تحديد مستويات ملاك موظفي المكتب، ولم يتلق الصندوق الاستئماني خلال الفترة قيد الاستعراض إلا مساهمات محدودة خارجة عن الميزانية.

٣٢ - وفي ٣١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١١، بلغت قيمة الأموال المودعة في الصندوق الاستئماني ٩٠٣ ٥١ دولارا، ولم ترد أي مساهمات أخرى بخلاف المساهمات التي وردت خلال الفترة من ١ كانون الثاني/يناير حتى ٣٠ حزيران/يونيه ٢٠١١، وشملت

(١٠ ٠٠٠ دولار) من أنغولا، و (١٠ ٩٦١ دولار) من الكونغو، و (٢٥ ٢٧٣ دولار) من سان تومي وبرينسيبي.

٣٣ - واستعرضت اللجنة المركز المالي للصندوق الاستثماري وأثنت على الدول الأعضاء التي قدمت إسهامات مالية للصندوق. وشجعت اللجنة الدول الأعضاء على الإيفاء بالتزاماتها المالية في إطار الإعلان المتعلق بالصندوق الاستثماري للجنة الأمم المتحدة الاستشارية الدائمة المعنية بمسائل الأمن في وسط أفريقيا (إعلان ليرفيل)؛ على اعتبار أن عدم تسديد الاشتراكات يمكن أن يؤثر بالسلب في تسيير أعمال اللجنة. ودعت اللجنة المجتمع الدولي أيضا إلى تقديم مساهمات مالية إلى الصندوق الاستثماري.

## رابعاً - استنتاجات وملاحظات

٣٤ - يرحب الأمين العام باعتماد التوصيات والتدابير الأخرى الرامية إلى تعزيز السلام والأمن في وسط أفريقيا، وعلى الأخص توقيع اتفاقية كينشاسا من جانب جميع الدول الأعضاء. ويحث الأمين العام الدول الأعضاء على التصديق على الاتفاقية في وقت قريب يسمح بدخولها حيز النفاذ قبل الاحتفال بالذكرى العشرين لإنشاء اللجنة.

٣٥ - ولا تزال المنطقة دون الإقليمية تواجه تحديات تؤثر سلباً على أمنها. وبغية التصدي للمخاطر التقليدية والمخاطر البازغة، اعتمدت اللجنة إعلاناً يتعلق بخريطة طريق لمكافحة الإرهاب ومنع انتشار الأسلحة في وسط أفريقيا. وسوف يقدم كل من مركز الأمم المتحدة الإقليمي للسلام ونزع السلاح في أفريقيا، والمديرية التنفيذية للجنة مكافحة الإرهاب الدعم للجنة في سبيل تنفيذ خريطة الطريق. ويشجع الأمين العام اللجنة على استكمال تقييمها للآثار المترتبة على مبادرات مناهضة الجماعات المسلحة في وسط أفريقيا.

٣٦ - ويرحب الأمين العام بالجهود التي تبذلها كيانات الأمم المتحدة، بما فيها هيئة الأمم المتحدة للمرأة، واللجنة الاقتصادية لأفريقيا، والمركز دون الإقليمي لحقوق الإنسان والديمقراطية في وسط أفريقيا، ومكتب الأمم المتحدة الإقليمي في وسط أفريقيا من أجل إنشاء إطار تعاوني يتصدى لتحديات السلام والأمن في وسط أفريقيا.

٣٧ - ولا تزال اللجنة، عشية الاحتفال بالذكرى السنوية العشرين لإنشائها تمثل منبرا مهماً للتناقش واتخاذ القرار فيما بين دول وسط أفريقيا. ويشجع الأمين العام اللجنة على مواصلة مبادراتها الرامية إلى تعزيز تعاونها مع مختلف كيانات الأمم المتحدة والاتحاد الأفريقي والشركاء الآخرين سعياً إلى إحلال السلام والأمن في وسط أفريقيا.

٣٨ - ويود الأمين العام الإعراب عن شكره لأنغولا والكونغو وسان تومي وبرينسيبي لما قدموه من إسهامات مالية للصندوق الاستئماني للجنة، إعمالاً لإعلان برازافيل. ويهيب الأمين العام بكل من يمكنه تقديم الدعم إلى أعمال هذه الآلية المهمة لبناء الثقة في دول وسط أفريقيا، ولا سيما الدول الأعضاء في اللجنة، أن يفعلوا ذلك عن طريق تزويدها بالتبرعات.

٣٩ - ويتطلع الأمين العام إلى انعقاد الاجتماع الوزاري الخامس والثلاثين والاحتفال بالذكرى السنوية العشرين لإنشاء اللجنة، الذي سيجري في برازافيل في كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٢، ويتمنى أن تتيح هذه المناسبات فرصة للتعلم من نجاحات اللجنة في الماضي وإرساء أسس لأعمالها في المستقبل. ويعرب الأمين العام عن امتنانه للدعم الذي يقدمه لأعمال اللجنة كل من مكتب الأمم المتحدة الإقليمي في وسط أفريقيا ومكتب شؤون نزع السلاح ومركز الأمم المتحدة الإقليمي للسلام ونزع السلاح في أفريقيا.

## البيان المالي للصندوق الاستئماني للجنة الأمم المتحدة الاستشارية الدائمة المعنية بمسائل الأمن في وسط أفريقيا لعام ٢٠١١

بدولارات الولايات المتحدة)

٢٩ ٣٠٥	الرصيد الافتتاحي للصندوق (في ٣١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٠)
	الإيرادات (من ١ كانون الثاني/يناير إلى ٣١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١١) المتأتية من:
٤٦ ٢٣٤	التبرعات
صفر	الأموال المحصّلة بموجب ترتيبات مشتركة بين المنظمات
٧٢٢	إيرادات الفوائد
صفر	إيرادات أخرى وإيرادات متنوعة
<b>٧٦ ٢٦١</b>	<b>المجموع الفرعي</b>
٢١ ٥٥٦	النفقات (من ١ كانون الثاني/يناير إلى ٣١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١١)
٢ ٨٠٢	نفقات دعم البرنامج
<b>٢٤ ٣٥٨</b>	<b>المجموع الفرعي</b>
صفر	تسويات الفترات السابقة
<b>٥١ ٩٠٣</b>	<b>الإحتياطيات والرصيد الختامي للصندوق (في ٣١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١١)</b>

ملاحظة: في الفترة من ١ كانون الثاني/يناير إلى ٣٠ حزيران/يونيه ٢٠١١، تلقى الصندوق تبرعات إجماليها ٤٦ ٢٣٤ دولارا من أنغولا (١٠ ٠٠٠ دولار) والكونغو (١٠ ٩٦١ دولارا) وسان تومي وبرينسيبي (٢٥ ٢٧٣ دولارا).